

٥٨. التمام في أحاديث الأحكام (باب الرضاع) | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد باب الرضاة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرضاة تحرم ما ما يحرم الولادة متفق عليهم - [00:00:18](#)

وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرموا المصة والمصتان اخرجهم مسلم. نعم قال باب الرضاة نعم وابواب الرضاة يذكرونه لبيان المحرمات مضى معنا بعض المحرمات بين النسب ومحرمات من من المصاهرة بقي الكلام على المحرمات من الردع. نعم ذكر - [00:00:35](#)

نتكلم في الحديث الماضي في زينة الترمذي حسابهم على الله. ما معنى حسابهم على الله حسابهم على الله هي حساب الزين الذي زنى وحساب الزاني على الله اذا كانا كاذبين وان هذه المرأة مثلا زنت - [00:00:58](#)

وولدت ولدت. الولد ينسى ابن من لزوجها وليس لزوجها ان ينفية الا باللعان. فان ادخلت هذا الولد على زوجها ولم تقر بالزنا حسابه على الله حسابه بالذنب لانها لانها دخلت على زوجها ولدا ليس ولدا - [00:01:15](#)

هذا فيه تخويف وتهديد يعني. قال باب الرضاة وذكر حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة النسب يعني. فعندنا المحرمات النسب سبعة - [00:01:28](#)

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم التي ارضعناكم. نعم فكل ما كل ما حرم من النسب يحرم من الرضاة. طب ما ضابط التحليل في الرضع؟ هناك ضابط سهل - [00:01:42](#)

عندنا في الرضاة ثلاثة اطراف موجب هي الثلاثة. اصول فروع والحواس. لا ثلاثة اشخاص قبل ان يتكلم عن اصول الفروع والحواشي. ثلاثة آ اطراف في عملية الرضاة. عندنا الطفل الرضيع - [00:01:57](#)

واننا صاحب اللبن الذي سمي صاحب اللبن مجازا لانه كان سببا في اللبن هو الاب. وعندنا صاحبة اللبن الرضاع ينتشر بالنسبة للرضيع ينتشر الى ماذا؟ الى كل الجوانب. الرضيع الرضيع الطفل الذي رضع. الرضيع. كانه ابنهما. لا عندنا - [00:02:07](#)

الان كما قال رسلان عندنا اصول الاب وان على وفروع الابن والنزل وحواشي الاخوة والاخوات. حواشي الاخوة. نعم. والاخوات الرضيع الذي رضع. هم. التحريم ينتشر الى من؟ الى فروع فقط ام فروع وحواشيه؟ واصوله الحواشي للرضيع. للرضيع والمرتضع اه - [00:02:27](#)

فقط للأصول وللرضيع. نعم. للفروع وللرضيع فقط. للفروع فقط. ما هو الرضيع مفهوم خلاص. نعم. لفروع فقط. يعني الرضيع الطفل الذي رضع ينتشر التحليم الى ماذا؟ الى ابناؤه. نعم؟ فابناؤه تكون المرأة التي ارضعته ماذا جدتهم من الرضاة؟ ولا اخوته - [00:02:47](#)

اخوة اولاد هذه المرأة يكونوا اخوته من الرضاة. تمام والى ابوه من الرد. يكون هذا اللي هو صاحب اللبن ماذا؟ ابوه من الرضاة. فينتشى التعليم الى ماذا؟ الى فروع ووصوله وحواشيه. اما - [00:03:08](#)

التي ارضعت والزوج الذي ارضع التحريم ينتشر بالنسبة للرضيع الى ماذا؟ الى فروعه فقط بمعنى ان الاب الذي صاحب اللبن صاحب اللبن نعم ارضعت زوجته طفلا يجوز لهذا الاب ان يتزوج ام هذا الطفل - [00:03:22](#)

التعليم ينتشر الى ماذا؟ لان هذا الطفل ام اخرى ام بلا نسب. يجوز لابيه من الرواء ان يتزوج امه من النسب من التحريم ينتشر الى ماذا؟ الى فروع الرضيع فقط. بالنسبة للاب وبالنسبة للام من الرضاعة التحريم ينتشر الى فروع رضيعهم فقط. ليس الى اصول الرضيع - [00:03:39](#)

وليس الى حواشي. لو كان هذا الرضيع له اخوة من الناس الاخرين. يجوز هذا الرب ان يتزوج احد واخواته. فهت هذه هذه القاعدة؟ كذلك يجب ان ان يتزوج ابنة اخته اخته - [00:03:56](#)

الولد الرضيع. نعم. لو اخت من الرضيع تزوج ابنتها؟ لأ له اخ لو اخ الوالد من الرضاعة. نعم. لو اخ من الرضاعة له اخ من الرضاعة. لا اخ شقيق. اخ شقيق. وهو يتزوج اخته اه بالضبط. رضية. نعم. لانه لم يرتدع - [00:04:16](#)

لم يجتمع مع فثته طيب ان الرابعة تحرم ما يحرم من الولادة. وهذا من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. طيب وعنهما قالت لا تحاربوا المص والمصتان معنى المصة الرابعة الرضعة الواحدة هذا الحديث استدل به داوود الظاهري على ماذا - [00:04:33](#)

عدنا الثلاثة هي التي تحرك داود الظاهري خالف الجمهور فيها على ان الثلاثة هي التي تحرم عملا بمفهوم المخالفة. ودلالات المفهوم هنا غير المعمول بها لانه عرضها منطوق سيأتي بعد بعد حليفين او ثلاثة سيأتي - [00:04:53](#)

طيب فيه دليل اية ايضا ان منطوق هذا الحديث ان النص هو الماصتان لا تحرك طيب ما الذي يحرم الخمس رضعات كما سيأتي كما سيأتي في حديث عائشة على الاحناف عندهم الاحناف والمالكية يحرمون بالليل والكثير - [00:05:09](#)

هذه المسألة فيها آ ثلاثة مذاهب. نتكلم عنها سريعا. فيها ثلاثة مذاهب. مسألة ماذا؟ القدر من الرضاعة. المذهب الاول مدى داود الظاهري. دا الذي يحرم ماذا؟ ثلاثا. الاحناف والمالكية قال الذي يحرم ماذا؟ قليل الرضاعة وكثيره. الحنابلة والشافعي قال الذي يحرم ماذا - [00:05:27](#)

نعم وهذا هو الازهر لحديث عائشة الذي الذي سيأتي. طب الحنف والمالكية عملوا بمطلق القرآن. الله قال ان الله قال ماذا وامهاتكم التي ارضعنكم فقالوا لو رضع رضا واحدة هذا يدخل في الاية. فنقول هذا مطلق القرآن مخصص بماذا - [00:05:47](#)

بالسنة لكن المحناف لا يأخذون بتخصيص القرآن بالسنة نعم والمالكية كذلك لم يأخذوا بأداء احاديث كأنها لم تبلغهم يعني طيب وعنهما رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة - [00:06:03](#)

نوع من المجاعة متفق عليه. له بالمناسبة ان النبي عليه الصلاة والسلام قالت عائشة دخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام وعند رجل عرف الغضب في وجهه واشتد ذلك عليه. غضب غضبا شديدا - [00:06:22](#)

لانه ظن ان هذا الرجل اجنبي وقال يا عائشة من هذا؟ قالت اخي من الرضا وقال انظرن يعني تأملنا وتأكدنا. انظرنا لماذا تأكدنا لا تتسرعن في الحكم. من اخوانكن من الرضاعة؟ فانما وانما الصدق قصر وحصر - [00:06:37](#)

الرابعة من المجاعة. ما معنى مين هنا سبب الرضاعة بسبب المجاعة معنا الرابعة من المجاعة يعني انه لا يصح الرضاع المحرم الا اذا كان في وقت الطفل يعتمد على اللبن. يعتمد على ماذا؟ على اللبن هذه المجاعة الجوع. اما اذا كان الطفل كبيرا - [00:06:55](#)

الطعام فلا تؤثر الرضاعة. يعني بعض الاطفال مثلا بعد سنتين يستمر في الرضاعة ولكن قد اعتمد على الطعام فاصبح اللبن لا يغذي جسده. لان الحكمة من التحريم بالرضاعة هو ان جسد هذا الولد نبت - [00:07:16](#)

من لبن امي من لبن المرأة التي ارضعته فناسب ان ينتشر التحريم الى امه نعم من الجماعة ما يبغون من الجماعة. من المجاعة مين مين بسبب؟ المجاعة. المجاعة الجوع. المجاعة لماذا؟ - [00:07:32](#)

الجوع انما الرضا من المجاعة. يعني انما الرضاعة التي تحرم اي الرضاعة التي تكون في وقت ماذا؟ المجاعة. في وقت المجاعة في وقت الجوع وقت الجوع اما اذا ما كان شعبان. اذا ما كان متى يكون شعبان يعني - [00:07:47](#)

بعد سنتين في الغالب كما سيأتي بعد السادتين. بعد سنتين تكون الموضوع من المجاعة. لانه اصبح يعتمد على ماذا؟ اللبن لا يكفيه

لبن امه لا يكفي ليسد جوعه بل لابد ان يأكل مثلا طعاما اخر وسيأتي الكلام على الوقت الذي يحرم فيه - [00:08:01](#)
ينبت فيه التحريم بالرضاع نعم وعنهما رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل بنت سهيل فقالت يا رسول الله ان سالم المولى
ابي حذيفة ومعنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال قال ارضعيه تحرمي عليه. رواه مسلم - [00:08:17](#)
سالم رضي الله عنه صحابي جليل من حفاظ القرآن الذين قتلوا في اليمامة هو ومولاه ابو حذيفة كلاهما قتلوا في اليمامة وجاءت
سهلة بنت سهيل وكان سالم وكان ابو حذيفة قد تبنى سالما في الجاهلية وتربى في بيته قالت ان سالم المولى ابي حذيفة معنا -

[00:08:40](#)

في بيتنا عيشوا معنا في البيت. وقد بنى ما يبلغ الرجال فقال ارضعيه تحرمي عليه وفي رواية انه قالت انه اصبح ذا لحية يعني هادا
حريق اخذ بيع اخذت به عائشة رضي الله عنها وابن حزم - [00:08:56](#)
مذهبهما ماذا؟ ان رضاع الكبير يحرم مطلقا وكل امهات المؤمنين خالفنا عائشة فيها ده كما في مسلم ان ام سلمة قالت ابنت امهات
المؤمنين ان يدخلن احدا عليهن بتلك الرضاعة. اي تلك الرضاعة يعني؟ رضاع الكبير يعني. لم يعملن بهذا الحديث. عائشة رضي الله
عنها كانت اذا ارادت ان تدخل عليها - [00:09:12](#)

اجنبية تأمر احدي بناتي اخواتي ان يرضعنهم حتى تصبح عبادة. محرما له من الرديد مقالته مثلا بنرضعة وكذا. يعني يعطيه له اللبن.
لبن الرضاعة الكبيرة بجوازه ان تعصي المرأة تديها وتعطي الكبير لبن يشربه. خمس خمس شربات - [00:09:32](#)
اما الاربعة قالوا هذه خصوصية مدى خصوصية عين. خصوصية عين. يعني ليس خصوصية لسالم شغل اسلام ده اول ما ادب وسط
نعم ابن القيم دافع عنه في في زاد المعاد وهو ان هذا ليست خصوصية علم بل هي خصوصية وصف - [00:09:55](#)

لانه لو كانت خصوصية عين لقال النبي عليه الصلاة والسلام لها ماذا؟ لك كما قال لابي بردة مثلا والحديث عند مسلم اذبح جيع ولا
تجزئ عن احد بعدك لا يجوز ان نقول ان هذه خصوصية عين الا بنص قطعي صريح لان الاصل ان امر النبي عليه الصلاة والسلام
لواحد من الامة هو امر لجميع الامة. فما المانع ان يقال ان هذه خصوصيات وصف - [00:10:09](#)

ان من كان محتاجا الى هذا فيجوز لها ان ترضع الكبير كان يكون ولدا متبنا مثلا ولدا يتيما اخذت يتيما فربته في بيتها. فلما بلغ مبلغ
الرجال من الصعب ان تخرجه من البيت اين سيذهب سيضيع - [00:10:32](#)
نعم وهي اجنبية عنه ولن يمكنها ان ترضعه وهو صغير لم يكن عندها لبن فلما كبر حملت من زوجها واصبح عندها لبن فارضعتها
بنفسها. او امرت اختها ان ترضعه. فتصبح هي خالته من الرضاعة - [00:10:46](#)

انا ممكن نعم هذا ممكن اول مرة ببنتها احنا بني عندها بنت كبيرة اتأمر ان ترضعه فتصبح هي جدته من الرضاعة هذا القول قد يقال
به وهو قول يعني لا بأس به - [00:11:01](#)

نعم ماذا قلت انه يبكي؟ نعم هو ماذا من الرضاعة الخلوة؟ ليس خلوة هناك لحم؟ كيف يحرم ولو ثبت انه لو ثبت بقصص سهلة
عموما انا اقصد يعني لو ارضعته يعني نعم لو ارضعته على قول ابن تيمية خلاص اصبحت امه كيف تكون الخلوة تحرم؟ ما هو
الرضاع يثبت - [00:11:16](#)

التحريم المؤبد الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام حديث ابن عباس الذي مر معنا ليخلونا حديث آآ جابر لا يخلو ان رجل من امرأة
لان يكون نكاحا او ذا محرم؟ هو ده محرم الاية. ما هو التحريم بالرضاعة. تحريم مؤبد - [00:11:39](#)
تحريم مؤبد في وجيز الخلوة. نعم. يجوز الخلوة لان كل ما آآ اثبت المحرمية فقد اثبت التحريم من يجيز رضاه الكبير عندهم قيود
نعم من يربى في بيته لا لا النحاس ميلادي وجيز يجيز مطلقا وعائشة يجيز مطلقا - [00:11:52](#)
الذي اجازك ابن حزم وعائشة هل هناك حاجة؟ حاجة كانت اذا ارادت ان تدخل رجل عليها ان يسألها ويتكلم معها تأمر احدي بنات
اخواتها ان يرضانه. هذا ليس حاجة اصلا - [00:12:11](#)

لأ ابن القيم ابن تيمية قلت قولي وسط لا يجيزون الا لمن كان في مثل حال سالم للحاجة كأن يكون مثلا عندها خادم كان يخدمها
وهي مثلا امرأة مثلا عجوز مثلا وليس لها الا هذا القادم يخدمها. كان طفلا صغيرا. فلما بلغ لا تستطيع ان تستغني عن هذا الخادم

احدى بناتي ان ترضعوا حتى تصبح جدته من الرضاعة. او كما مثلت في مسال تربية اليتيم مثلا. نعم وفي حق كبير كيف يتحقق ذلك؟ طيب ما هو انما الرضاعة من المجاعة جيد احسنت - [00:12:41](#)

احسنت السؤال. هم يقولون عائشة رضي الله عنها هي التي روى الحديث انما الرضاعة من المجاعة. انظرن من اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة. وكيف تترك هذا الحديث وانما تدل على الحصر وتأخذ بجواز رباع الكبير مطلقا. اجابوا عن هذا بأجوبة. منهم شيخ الاسلام. قالوا كانها رأت ان فتوى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:01](#)

ناسخ لهذا الحديث. ناسخ في هذا الحديث هذه القصة متأخرة نعم ولك قوي اللي بالنسخ اليوم لا وجود المصير اليه الا اللي عند التعذر الجمع والجمع ممكن على طريقة شيخ الاسلام ان يقال يجوز لمن كان في مثل حال سالم ولو قال بعدم الجواد لا يقال بالجواز مطلقا يعني كما ترى عائشة وابن حزم - [00:13:21](#)

عنها رضي الله عنها ان افلح جاء اخا ابي القعيص جاء يستأذن عليها بعد الحجاب. قالت فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت - [00:13:43](#)

وامرني ان اذن له علي. وقال انه عملي متفق عليه هذا الحديث قصة اخرى غير القصة الاولى وقصتان يعني موقفان مختلفان لا ندري ايها اول لان في القصة الاولى ماذا؟ دخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام فوجد عندي رجلا فاشتد الغضب اشدد ذلك عليه وعرف الغضب في وجهه فقال انظرننا من هذا؟ قالت اخي - [00:14:01](#)

قال انظرن من اخوانكن فهمت هنا في هذا الحديث قد يقال انه بعد القصة الاولى لماذا؟ لانها في المرة الاولى تساهلت لان هذا كان يقول انه اخواننا الرابعة في هذه المرة ماذا تشددت - [00:14:24](#)

او كان قد يقال انه ليست بعدها ولكنها كانت تجهل ان لبن الفحل يحرم. معنى لبن الفحل. لبن الزوج يعني. هو قال افلح اخو ابو القعيس ابو القعيس هو ابوها من الرضاعة. ابو عائشة من الرضاعة. واخوه لان زوجة ابي القعيس ارضعتها - [00:14:36](#) واخوه عمها من الرضاعة فكأن عائشة رضي الله عنها كانت تجهل ان الرضاع يحرم بهما يحرم من النسب نعم جاء يستأذن عليها بعد الحجاب. الحجاب فرض في العام الخامس او في في العام السادس على خلاف بين اهل العلم. قالت فابيت ان آذن له -

[00:14:55](#)

تأذن له للدخول. فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام اخبرته بالذي صلاة فامرني ان اذن له وفي رواية قال اذني له انه عمك تربت يمينك. قال انه عمك. قالت انما ارضعني الرجل لم ترضعني المرأة فقال انه عمك. كما في رواية اخرى - [00:15:11](#)

كان قوي وارضعيني المرأة ولم يرضعني الرجل كأنها كانت تجهل ان التحريم ينتشر الى ماذا الى الوالد في هذا الحديث الى الوالد والى الى باقي النسب فهذا حديث يرد على ابن حزم الذي يرى ان لبن الفحل لا يحرم - [00:15:27](#)

هذا حديث فيه رد على القائمة الاربعة يقول لبن الفحل يحرم وهذا الحديث فيه رد على من خالف من الظاهرية. جاء جاء يستأذن عليهم بعض حجابها. بعد نزول الحجاب لانه قبل الحجاب يجوز ان تيراها الاجانب - [00:15:43](#)

كانت تظن انه اجنبية. عبادنا نزول آيات الحجاب نعم وعنهما رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس معلومات توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم - [00:15:57](#)

وهذا حديث فيه دليل على مذهب الحنابلة والشافعية. قلنا مذهب الحنابل والشافعي انه لابد ان يكون خمس رضعات مشبعات. ما صفة الرضعة فيها خلاف بين الحنابل والشافعية. الصحيح ان الربع هي الوجبة الكاملة. حتى ان تخللها انقطاع - [00:16:20](#)

حتى انت خللها التنفس مثلا او سعال او انقطع الولد دقيقة ليستريح ثم رجع مرة اخرى. فضابطها مدى الجلسة الرضا لتكون في جلسة كاملة حتى ان تخللها انقطاع. خلافا للمشهور عند الحلبيين انهم يقولون لو ترك السدي - [00:16:36](#)

برغبته يكون ردا لا. الاظهر ان الرضع كالوجبة لماذا؟ لان الرضع لم تحد في الشريعة بحد. فالمرجع فيها له عرف. فالرضع كالوجبة. الا ترى انك لو كنت تأكل الغداء مثلا - [00:16:51](#)

ثم قمت باختياريك لتذهب الى الحمام ثم رجعت. بيلتقي الطعام اكلوا هذه وجبة واحدة يعني. فالأفضل انها ماذا؟ انها الجلسة الوحيدة للرضع. فان ترك بعد هذه الجلسة فاصبحت هذه الرضعة. اما الامام احمد يرى ماذا - [00:17:01](#)

انه لو تركه اختيارا تحسب ردع ممكن تكون خمسة يبضعف في نفس المجلس يعني اربع ثم يتركه اختيارا. ثم بعدها خمس دقائق يرجع مرة اخرى. هذه رضعة اخرى لكن عند الشافعية واحمد في المذهب في رواية اخرى اختار ابن القيم لابد ان تكون ماذا؟ كل رضعة جنس مستقلة. في جلسة في جلسة مستقلة. كذلك قال - [00:17:16](#)

خدمة التحريم باللبن المشوب ان كان اللبن ما زالت خصائصه موجودة حتى ان كان الماء اكثر اسامة لبن يعني لو انت خلطت لبن المرأة بماء. مثلا ثلث الكوب لبن وثلثاهما. الذي يراه سيقول هذا لبن. فيدمج به التحريم كذلك. يعني ينبت التحريم به - [00:17:36](#)

فيصل كما ينبت به مخلوطا. ويثبت التحريم به آآ يقولون صعوطا ووجولا ومصا. صعوطا يعني لو وضع في الانف هو جورا لو صب في الحلق فتح فم الطفل وصبه دون ان يمسه الطفل - [00:17:53](#)

الرضاعة المعتادة يمص من الثدي. او من من الكوب مثلا نعم؟ في الانف كيف؟ ان الف مدخل للبطن الان في اتفاق عالي الطب ومدخل للبر. نعم. لا يدخل من شيء الا شيء. فيدخل. يدخل. لا مش انت تاكل عيش يعني. الصعود الصعود - [00:18:07](#)

النوم والدواء الذي يوضع في الانف. والان بعض المرضى يضعوا له انبوب في انفه. نعم. وياكل عن طريق هذا الانبوب يعني ممكن تضع انبوب في انف الطفل وتصب اللبن عن طريق هذا الانبوب ويصل الى معدته - [00:18:26](#)

الان في مدخل للجوف ما معنى قوله فتوفي النبي عليه الصلاة والسلام وهن فيما يقرأ من القرآن؟ ما معنى؟ هي تزن لا هي عرفت. ولكن الناس هي عرفت. لانها قالت نسخنا. هي قالت نسخنا. فهذا النسخ نسخ تلاوة ونسخ ماذا - [00:18:39](#)

حكم يعني الاية كانت تقول عشر ركعات مشبعة يحرم. فنسخت بخمس معلومات فالاية الاولى نسخ مادة تلاوته وحكمه. الاية الثانية نسخت تلاوته باقي حكمها. لكن كثيرا من الناس لم يعلموا انها قد نسخت فكانوا ما زالوا يقرأونها لانها من اخر ما نسخ. فهتم معنى قولها - [00:18:59](#)

يعني توفي النبي هن فيما يقرأ يعني بعض الناس جهلوا ان النسخ قد حدث نسخة الله وقد حدث. هي الدنيا ان تقول بهذه العبارة ماذا؟ ان هذا وافر امر الامر من الله عز وجل. هذا وافر الامر من الله عز وجل هو ما لا انها عشر. انها خمس - [00:19:19](#)

مشبعات لماذا ازال هذه النسخة امال ابيه نسخت تلاوة وحكما الاية الاولى. اه. والثاني نسخ التلاوة. من نسخ تلاوة المنسق تلاوة ليكتب في المصحف من قولها رضي الله عنه ان العشرة نسخنا حكما وتلاوة ولكن هذه خمسة بقيت في مايو - [00:19:33](#)

الشراح قالوا ماذا؟ قالوا لتأخر النسخ لتأخر النسخ. غير ما يفهم هذا. يعني غير كان يقرأهن لانه ظن ان الناس سلام يتم. اما هي يبعد ان تعرف ان الناس تحالفت للحكم - [00:20:03](#)

وللتلاوة لا تعرف ان ان آآ ان الناس حلفت يبعد ان تعرف ان الحكم ثبت والنسخ لم يحدث للتلاوة هذا يبعد يعني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من - [00:20:23](#)

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. متفق عليه ابنة حمزة اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزوجها فقيل له علي رضي الله قال هذا عرض عليه ابنة حمزة فخاطبه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا فقال انها لا تحل لي - [00:20:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. لان حمزة والنبي عليه الصلاة والسلام كلاهما ارضعتها ثويبا. فولاة ابي ابي لهب اخواني من الرضاعة - [00:21:10](#)

نعم وابنة حمزة النبي عليه الصلاة والسلام يكون عمها من الرضاعة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاعة الا ما فتح الامعاء - [00:21:22](#)

كان قبل الفطام رواه الترمذي وصححه نطق الامعاء يا معنى فتح الامعاء يعني ايه وسع البقر صدق الامعاء وسع الفتق والفتح الفقه في اللغة والفتح نعم. وهذا حديث ضعيف البطاقة الاوائل شقة امعاء الصبي - [00:21:37](#)

وكان قبل الفطار كان قبل الفطام اي قبل فطام الصبي. الحديث الثاني ولكن يعمل بنا. انا؟ هذا نعم. ساتكلم الآن حديث الثاني. وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال لا رضاعة - 00:22:00

في الحولين رواه الدراقطني وابن عدي مرفوعا وموقوفا. ورجح الموقوف هناك خلاف بين اهل العلم ولا يصح مرفوعا. لكن هناك خلاف بين اهل العلم في القدر او الزمن الذي يثبت فيه تحريم الرضاعة - 00:22:19

نعم. بعضهم اعتبره بالخطاب هو ماذا؟ السنتين نعم وفصاله في عامين. فلو كان بعد السنتين بيسير ليعتبر هذا المالكية قال يعتبر بعد سنتين بسيدك الشهر والشهرين والثلاثة الشهري والشهرين والثلاث. شيخ الاسلام يقول العبرة بماذا بالفطام حتى لو استمر بعد السنتين - 00:22:36

عمل بحديث ماذا؟ وكان في الفطام. قال الفطام هذا قد ترضعه المرأة اكثر من سنتين. قد يبقى في سنتين او ثلاث سنوات الاظهر انه يعتبر بماذا بالسنتين خروجا من الخلاف؟ لان هذا هو الاحوط. الاحناف يقولون لو كان الى ثلاثين شهرا والسدري بقوله تعالى وحمله فصاله - 00:22:59

ثلاثون شهر. نعم وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. فقالوا الى ثلاثين شهرا فالاولى آآ ان يقال انه في سنتين. اما شيخ الاسلام قال كما ذكرت حتى لو امتد الفطام بعد السنتين - 00:23:16

سيكون مؤثرا. يكون الرضاع فيه مؤثرا نعم؟ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاعة الا من ما انشد العزم وانبت اللحم اخرج ابو داود. انشز العظمة يعني قواه - 00:23:30

بالفعل نشز. معنى نشز رفعت رفع لان الرضاعة هذا يقوي العظم في العظم يزيد فيه دليل ان الرضاع المؤثر هو الرضاع فيما كان قبل الفطام اما ما بعد الفطام فليس مؤثرا لانه لا ينجز - 00:23:50

العظم نعم وعن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ام يحيى بنت ابي ايهاب وجاءت امرأة فقالت قد ارضعتكما. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل وفارقه وفارقها عقبة - 00:24:07

ونكحت زوجا غيره. اخرج البخاري وفي لفظ له دعها عنك هذا الرجل تزوج امرأة ثم جاءت امه سوداء تقول قد ارضعتكما. قد ارضعتكما فالنبي عليه الصلاة والسلام قال دعها عنك - 00:24:26

وقال عقبة انها امرأة امه. فقال دعها عنك كيف وقد قيل. فاتي في حديث صريح في ماذا؟ في ان الشهادة بالرضاع تثبت بماذا؟ بما سرعة الواحدة وهذا مذهب من مفردات المذهب عند الحلمين. الفرد الحلبي في العمل بهذا الحديث. اما الائمة الثلاثة لم يعملوا بهذا الحديث ويتأولوه بتأويلات بعيدة. قالوا انه هذا كان على - 00:24:45

بالارشاد والتورع والاحتياطي ولا في بعد كيف يحرم النبي عليه الصلاة والسلام حالها هذه المرأة سبته حلوة لهذا الرجل بالزواج كيف يحرمه بمجرد التورع والاحتياط ولو كان الامر من باب الورع والاحتياط لاجابه النبي عليه الصلاة والسلام في مراجعته لانه راجع النبي عليه الصلاة والسلام يعني قال ان هذه امرأة قال كيف وقد قيل دعا عنك وداعا - 00:25:05

امره الامر يدل على الوجوب اما الشافعي يرون انه لابد من شهادة امرأتين لابد من شهادة امرأتين. نعم الاحناف يقولون شهادة عن الرضع كشارع على المال يعني رجلان نعم او رجل وامرأتان. نعم. الخلاف بين اهل العلم في هذه المسألة - 00:25:26

الاظهر انه لابد من يكفي في هذا شهادة امرأة واحدة نعم وعن زياد اربع نساء الذين قال بشدة امرتين المالكية. شفيع القلب بشهادة اربع نساء. الذين قالوا بشهادة الرئتين المالكية نعم - 00:25:44

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع بالحمقى. اخرج ابو داود وهو مرسل وليست لزياد صحبة. هذا حديث ضعيف ومعناه صحيح يعني. الاولى انما تطلب الرضاعة لولدك ان تطلب الرضاعة من امرأة ماذا؟ ذات دين امرأة عاقلة. قال لان

الرضاع يؤثر في اخلاق الولد والعرب - 00:25:59

عندما تسترضع النساء المعروفات بالاخلاق الحسنة والمعروفات بالعدالة وليس بالفسق. قد يكتسب الصفات من امه حتى ليس فقط من اللبن. عندما يخالط امه ويخالط هذه الام الحمقاء او سيئة الخلق قد يتأثر باخلاقها. حمقاء ما المقصود بها؟ الحمقى

المقصود بها سيئة الخلق. الحمقى - 00:26:22

الغبية ضايقة العقل. الاحمق هو لغبي ضعيف العقل فالحمق هذا صفة راجعة الى آآ صفة الى ذات صفة خلقية ليست صفة مكتسبة. ليس مقصود بالحلل الفاسقة لكن يقاس على هذا ماذا؟ استرجاع الفاسقة مثلا. المقصود بالحبة ضعيفة العقل. الاحمق هو ضعيف العقل - [00:26:42](#)

استكتار من اولاد الرضاعة مثلا الزوج كل ما يرى طفلا صغيرا يقول لزوجتي ارضعيه لكي يكون لك محرم زايد هذا لا بأس به هذا كان معروفا ان العرب. ولكن الاشكال في ماذا؟ انه لابد ان يضبط هذا. مم. لابد ان يعرف من ارضعت زوجته لان هو ده لم يضبط هذا - [00:27:04](#)

قد يعرف المفاسد بعد ذلك قد تتزوج احدي بناته بهذا الولد مثلا واخوها من الرضاعة فتقامها في سنة كبيرة. فلا بد من ضبط مسائل الرضاعة هذه خاصة بين الجيران يعني. تجد ان نساء المتجاورات يعني كل واحد - [00:27:26](#)
ترضعه ولد الاخرى ولا يضبطن عددا للرضاعة ولا تعرف من ارضعك ومن لم ترضع اذا كبر الاولاد قد يتزوجون من بعضهم ولمفسدة مفسدة كبيرة في هذا. فلا بد من ضبط هذا يعني. لكن لماذا لا ارس يعني؟ لا يؤخذ ميراث. لانه ليس نسب - [00:27:41](#)
القرش لا يموت الا بالنسب. وبالاجماع ان الرضاع لا يثبت لان الارث سببه ماذا؟ سببه النسب. الارث سببه النسب. وهل هذا الرضيع يثبت النسب؟ بل يسبت نسبا اللي ببسبت التحريم من هذا الوجه يعني. انه يكون سببا في تكوين بدن الولد كان في هذا حديث بحديث اسامة. اي حديث - [00:28:02](#)

اليس اي حديث نسخ اي حديث حديس سالم سالم سالم. اه. الحديس الذي حديس منصوب بحديسي لا ليس منسوخ الجمهور الذين يأخذون بهذا الحديث قالوا هذه خصوصية لسالم. اية خصوصية. قال وهذه خصوصية لسالم. عائشة رضي الله عنها كأنها رأت كأنها رأت ان هذا الحديث ناسخ لحديث انما - [00:28:24](#)

عندما سأل محمد كيف عائشة روعة حديث انما رضاه من المجاعة؟ ثم اخذت بحديث سالم. كانه اراد ان هذا متأخر فهو ليس كل حديث؟ لحديث اه انما الرضاعة نعم المجاعة من المجاعة بسبب المجاعة نعم - [00:28:52](#)

ما من المجاعة المجاعة ليس ان يكون جائعا لأ انت فهمت حديس خطأ. من المجاعة يعني من الجوع الذي لا يسده الا اللبن الطفل الصغير الان الطفل الصغير يكون جائعا هل يمكن ان تطعمه مثلا آآ لحما؟ لا يستطيع ان ياكل لحم - [00:29:12](#)

اما الكمين لو كان جائعا يمكن ان ياكل لحم. لينتظر لبن لبن المرأة ليه؟ انما لوضعنا المجاني الرضاعة التي لا يسدها المجاعة التي لا يسدها الا نعم. اقول للجمهور انه لا يرضع فوق الحولين. ماذا؟ لا يوضع الرضيع فوق الحولين - [00:29:27](#)

لا يرضى عن رضيع فوق الحولين. فوق الحولين. نعم. نعم للطفل الصغير تصرفاته الحمقى لا تؤثر عليه. هل هذا يدل على كيف؟ اللبن هو الذي يؤثر على خلقه. ولذلك نهى النبي - [00:29:47](#)

فيما نقول مرة اخرى في الحلل. اه. نهى لاجل اللبن. لان اللبن يؤثر في خلق الرضيع. لانه هو صغير وتصرفات الحرب لا يؤثر عليها عليه الحديس ضعيف ولكن مستحبوا هل الضعيف لا يصح؟ لكن لما استحبوا ان آآ اذا استرضعت لولدك ان تسترضي الله امرأة عاقلة. حسنة الخلق - [00:30:02](#)

ده لما كانوا في الجالية عندما يسترجعون الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام بقي في بداية بني سعد اربع سنوات تقريبا ماذا تتشكل فيه الشخصية؟ الان علماء النفس يقولون ماذا؟ يقول اهم آآ سنين في عمر الطفل اول ست سنوات - [00:30:29](#)

ست سنوات تتشكل فيه كل اخلاقه وكل عاداته وكل طبعه بعد ست سنوات من الصعب ان يغير فهذه المرأة التي اذا ارضعت طفلا في الغالب كان في الجاهلية لا يتركون عندها مدة الرضاعة فقط. بل كان يبقى عندها اكثر من ذلك - [00:30:42](#)

وقد يعني آآ يعني يأخذ منها اخلاقا كثيرة يعني. ممكن ان نقول سيئة وخلق يعني قد آآ انتهى خلقها سيئة من الحرام وبالضبط ايضا ستكون بعد ذلك اما له الا ترى انها منافسة اخرى - [00:30:59](#)

هي ستكن اما له من الرضا. والام من الرضاعة لها بعض الحقوق. يعني سيسأل عنها ويخالطها. فقد يأخذ من اخلاقا بعد ذلك. حتى عندما يكبر لان القضية ليست فقط في اللبن. انما قد يأخذ منها اخلاقا بعد ذلك عندما يكبر صحيح؟ نعم - [00:31:19](#)

